أساليب القبول الصوتي في كتاب الخصائص لابن جني

محمد نبيل بوعافية [1] * ، د إسماعيل سيبوكر [2]

1- جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة

nabilbouafia196@gmail.com

2- جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة

dr.ismailsiboukeur@gmail.com

الاستلام: 2020/07/20 **القبول:** 2020/11/24 **النشر:** 2022/03/30

الملخص: استطاع علماء اللغة العربية القدامى الحفاظ على مكانة لغتهم بين اللغات الأخرى ، وصون كتاب الله الكريم من كل لحن أو تحريف خاصة بعد دخول الأعاجم للإسلام واختلاط العرب بهم ، ويظهر ذلك من خلال ملاحظات علماء اللغة وتوجيهاتهم اللغوية والنحوية الموجهة إلى ناطق اللغة العربية سواء كان عربيا أو أعجميا ؛ كي ينطق بالعربية نطقا سليما ، ويظهر دور أبو الفتح عثمان ابن جني (ت 392 هـ) في هذا الجانب من خلال عدة أساليب نقدية صوتية وردت في كتاب الخصائص كالاستهجان الصوتي ، والموازنة والترجيح ، والاستحسان والقبول الصوتي ؛ هذا الأخير سنحاول في هذا المقال تسليط الضوء عليه من حيث مفهومه وطرائقه ، وذلك من خلال رصد أهم السياقات النقدية الصوتية التي أوردها أبو الفتح في مصنفه .

الكلمات المفاتيح: أساليب ؛ القبول الصوتي ؛ ابن جني ؛ الخصائص .

Voice acceptance methods in ibn Jani's book of alkhassayis

Abstract: Arabic language scholars were able to preserve the status of their language on the one hand, and to preserve the Holy Book of God from

* **المؤلف المرسل**

every distortion on the other hand, through their notes and their linguistic and grammatical directives directed at the spokesman of the Arabic language, whether it is Arabic or Persian, in order to speak Arabic properly, and show the role of Abu Al-Fath Othman Ibn Jani (d. 392 AH) in this aspect, through several vocal critical methods mentioned in the book (alkhassayis) , we will try to shed light in them on the style of approval and acoustic acceptance in terms of its concept and methods .

Key words : methods ; Voice acceptance ; ibn jani ; alkhassayis .

مقدمة: لقد دأب علماء اللغة العربية والنحو منذ بدايات دخول الأعاجم للإسلام واختلاط العرب بهم على وضع ضوابط ومعايير للنطق السليم باللغة العربية ومن ثم التلاوة الصحيحة للقرآن الكريم خاصة مع ظهور ظاهرة اللحن ، وذلك من خلال وضع توجيهات للقراءات القرآنية من جهة ، ووضع قواعد للنطق الصحيح باللغة العربية من جهة أخرى ، معتمدين على عدة أصول منها القياس والسماع واصطحاب الحال...وغيرها ، ولقد كان لأبي الفتح عثمان ابن جني (ت 392 هـ) دور كبير في تنمية هذا الجانب من خلال انتقاداته الصوتية للسياقات اللغوية التي أوردها في كتابه الخصائص ، والتي اتخذت عدة أشكال وأساليب منها الموازنة والترجيح ، والاستهجان الصوتي ، والاستحسان والقبول الصوتي ، وهذا الأخير ظهر في كتاب الخصائص بعدة أنماط وطرائق ، وهذا يجعلنا نطرح الإشكالية التالية : ما هي خصائص أسلوب الاستحسان والقبول الصوتي في كتاب الخصائص لابن جني ؟ ، وما هي طرائقه ؟

وقبل الإجابة على هذا السؤال علينا أن نشرح مفهوم الاستحسان والقبول الصوتي .

1 - مفهوم الاستحسان والقبول الصوتي :

لقد اهتم علماء اللغة والنحو اهتماما كبيرا باللغة العربية من خلال إبراز مكانتها وقيمتها لأنها لغة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ، ولقد ارتكزوا في ذلك على النقد اللغوي لأنه يبحث في أسباب تفشي ظاهرة اللحن بعد الاختلاط بالأعاجم من جهة ، ولبيان قيمة اللغة العربية وإبراز مكانتها من جهة أخرى [1].

ولقد وردت كلمة حسن في لسان العرب بمعنى أن الحسن ضد القبح ونقيضه [2] ، ونقصد بأسلوب الاستحسان عند ابن جني الإشارات النقدية التي استعملها في تعابير صوتية متعددة وفي سياقات صوتية مختلفة مستحسنا من خلالها قضايا صوتية ، مستعملا في ذلك كلمات مثل : استحسان ، صحة جواز ، حسن النطق ، جاز... وغيرها من التعابير .

2 - أساليب الاستحسان والقبول الصوتي في كتاب الخصائص :

لقد استعمل ابن جني أثناء ممارسته النقدية في كتاب الخصائص عدة طرائق وأساليب في سياق استحسانه الصوتي لبعض الأداءات الصوتية ، ولقد وجدناها من خلال إحصائنا للسياقات النقدية الواردة في الكتاب ترتكز في معظمها على ثلاثة أشكال هي :

2 - 1- القبول الصوتي عند ابن جني :

لقد عبر ابن جني عن استحسانه لبعض الأداءات في كتاب الخصائص مستعملا العبارات التالية : أنا أرى ، وحسن ذلك ، ويجب عندي ، وساغ ذلك ، وعندي أقيس....وغيرها ، ويظهر هذا من خلال المسائل التالية :

2-1-1- جواز تشبيه القاف بالخاء و العين لقربها منهما :

يتحدث في باب أن ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب ، عن جواز تشبيه القاف بالخاء والعين بقوله :" وقلت مرة لأبي علي-رحمه الله- قد حضرني شيء في علّة الإتباع في (نقِيذِ) و إن عرِى أن تكون عينه حلقية ، و هو قرب القاف من الخاء و الغين ، فكما جاء عنهم النخير و الرغيف ، كذلك جاء عنهم (النقيذ) فجاز أن تشبَّه القاف لقربها من حروف الحلق بها ، كما شبّه من أخفى النون عند الخاء و الغين إيّاهما بحروف الفم ، فالنقيذ في الإتباع كالمُنْخَل و المُنْغِل فيمن أخفى النون ، فرضيه و تقيله ، ثم رأيته و قد أثبته فيما بعد بخطّة في تذكرته"[3].

إنّ استحسان ابن جني وإجازته تشبيه القاف .التي مخرجها من أقصى اللسان .بالخاء والغين الحلقيتين وذلك لقرب المخرجين من بعضهما البعض ، قد عبر عنه من خلال حوار أجراه مع أستاذه مستعملا فيه ضمير المتكلم الذي يظهر فيه موقفه النقدي من هذه المسألة ، ثم نجده في الأخير يشير إلى قبول أبي علي الفارسي لرأيه وإثباته له فيما بعد ، وهذا يثبت

أن ابن جني في خلال نقده استند في أحيان كثيرة على ما اكتسبه من خبرة علمية وثقافة مكتسبة استطاع من خلالها إصدار أحكام خاصة به تتعلق بقواعد الصحة والخطأ للناطق باللسان العربي الفصيح .

2-1-2- القول بأنّ الحركة تسبق الحرف :

نجد أن ابن جني وفي باب آخر سمّاه : باب محل الحركات من الحروف أمعها أم قبلها أم بعدها ، يتحدث عن قضية صوتية أخرى شغلت عقول علماء اللغة وهي قضية الحركة والحرف ، فيقول : " و مما يقوّي عندي قول من قال: إنّ الحركة تحدث قبل الحرف جماع النحويين على (قولهم) إن الواو في يعد و يزن نحو ذلك إنما حذفت لوقوعها بين ياء و كسرة"[4] ، وهو هنا يدلي بدلوه في هذه القضية التي تناولها علماء المدرسة البصرية ، وذلك لأن اجتماع الياء والواو والكسرة مستقل في كلامهم ، فلما اجتمعت هذه الثلاثة المستنكرة التي توجب ثقلا وجب أن يحذفوا واحدا منها طلبا للتخفيف ، فحذفوا الواو ليخفّ أمر الاستثقال[5].

ولأن ابن جني صاحب ذهن متوقد ، وذكاء نادر ، وملاحظة دقيقة ، وقدرة عجيبة على الاستيعاب [6] ، نجده يأخذ مما قاله البصريون كلمة (كسرة) ؛ التي لو لم تكن سابقة للحرف لقالوا : (بين الياء وعين الفعل) ، فهو بذلك يستدل بها ليثبت قبوله بفكرة مفادها أن الحركة تسبق الحرف .

-2-1-3- ترجيح أن أصل اللغات حكاية المسموعات :

يشير ابن جني في : (باب القول على أصل اللغة أإلهام هي أم اصطلاح) إلى قضية شغلت العلماء قديما وحديثا تتعلق بنظريات أصل اللغة ، فقد روى الثعالبي (ت 430هـ)عن ثعلب ، وعن سلمة ، وعن الفراء فقال : " سمعت العرب تقول غاق.غاق لصوت الغراب ، وطاق . طاق لصوت الضرب "[7] ، ويروى الخليل قائلا " صرَّ الجندب صريرا ، وصَرصَر الأخطب صَرصَرةً ، فكأنهم توهّموا في صوت الجُندب مدّا وتوهّموا في صوت الأخطب ترجيعا ، ونحو ذلك كثير مختلف "[8] ، ثم نجد ابن جني يقرّ ذلك مستحسنا هذه الرواية فيقول : "و ذهب بعضهم إلى انّ أصل اللغات كلّها إنما هو من الأصوات المسموعات ، كدوِيّ الريح ، و

حنين الرعد ،و خرير الماء و شحِيج الحمار ، و نعيق الغراب ، و صهيل الفرس ، و نزيبِ الظبي و نحو ذلك ، ثم ولدتِ اللغات عن ذلك فيما بعد ، و هذا عندي وجه صالح ، و مذهب متقبَّل "[9].

إنّ تعبير ابن جني بقوله : وجه صالح ، و مذهب متقبَّل دلالة على استحسانه وقبوله لرواية أن أصل اللغة حكاية الأصوات التي تحاكي المسموعات الموجودة في الطبيعة من جهة ، ومن أخرى نجد أنه في ثنايا الكتاب يستعمل كلمة : (عندي) ليبين من خلاله رأيه الخاص من المسائل المطروحة آنذاك ، وخاصة منها الخلافية ، فيتوسل في ذلك بثقافته الواسعة في عصر زخر بالعلوم والعلماء[10].

2-2- القبول الصوتي عند العلماء المؤسسين:

يقصد بأسلوب القبول الصوتي عند علماء اللغة والنحو المؤسسين ما أتى به ابن جني من آراء علماء اللغة والقراءات الذين سبقوه زمنيا أو عاصروه كسيبويه ، وأبي علي الفارسي ، والشجري ، والأصمعي ...وغيرهم وقد عبر عن ذلك بقوله : مذهب متقبل ، واستهواه ، والقبول له ، والاعتراف بصحته ، ويشهد لسيبويه...وغيرها ، وقد أحصينا بعضها وأدرجناها ضمن المحاور التالية :

2-2-1.- رأي الشجري في تحريك الحرف الحلقي :

يتحدث ابن جني في هذا الباب عن موقف الشجري في تحريك الحرف الحلقي بقوله : " ما أظن الشجريّ إلا استهواه كثرة ما جاء عنهم من تحريك الحرف الحلقيّ بالفتح إذا انفتح ما قبله في الاسم على مذهب البغداديين "[11].

إنّ ابن جني يشير إلى موقف الشجري المتأثر بأقوال سابقيه ومعاصريه من علماء النحو والقراءات في توجيهاتهم الصوتية بتحريك الحرف الحلقيّ بالفتح إذا انفتح ما قبله ، ويذكر ابن جني أنه سمع الشجري يقول : أنا محَموم بفتح الحاء [12] ، ولقد قرأ سهل بن شعيب النّهمي [13] ، (جَهَرَةً)[14] ، (زَهَرةٌ)[15] ، كل شيء في القرآن محركا ، وكذلك قرأ ابن عباس وحميد بن قيس بفتح هاء الأولى[16] ، ويقول أبو الفتح في ذلك :" مذهب أصحابنا في كل شيء من هذا النحو مما فيه حرف حلقي ساكن بعد حرف مفتوح : أنه لا يحرك إلا على أنه لغة فيه ...ومذهب الكوفيين فيه أنه يحرك الثاني لكونه حرفا حلقيا ، فيجيزون فيه الفتح وإن لم يسمعوه ،

كالبحْر والبحَر ، والصَّخْر والصخَر "[17] ، وهو يثبت إقرار وقبول الإمام الشجري تحريك الحرف الحلقي على مذهب الكوفيين .

2-2-2- باب في إمساس الألفاظ أشباه المعاني :

يتحدث ابن جني في هذا الباب عن قضية شكلت إشكالا كبيرا عند علماء اللغة تتعلق بأصل اللغة ، وقد قال عنه " اعلم أن هذا موضع شريف لطيف ، و قد نبّه عليه الخليل و سيبويه ، و تلَّقته الجماعة بالقبول له و الاعتراف بصحّتِه"[18] ، وهي إشارة واضحة على أهمية هذه القضية التي أشار لها سيبويه والخليل ، والتي تتعلق بدلالة الألفاظ على معانيها بذواتها [19] ، فتنبيه الخليل وسيبويه وقبولهم بهذا الرأي أخذ به من جاء بعده من علماء ، وقد قال عنه ابن القيم : " وهذا مطرد على أصل من أثبت المناسبة بين اللفظ والمعنى ، كما هو مذهب أساطين العربية "[20] .

2-3-.القبول الصوتي في كلام العرب :

لقد ارتكزت الممارسة النقدية عند ابن جني على أصل من الأصول الثابتة التي اعتمد عليها غيره من علماء اللغة والنحو السابقين ، ويتعلق الأمر بكلام العرب الذي جمع من البوادي أو قيل في أسواق الشعر والخطابة ، ومن خلال تتبعنا للسياقات النقدية الصوتية في كتاب الخصائص وجدنا أن أبا الفتح عبارات تشير على اعتماده على كلام العرب منها : استجازوا ، واستحسانا ، ولميلهم ، واستثارة لها ...وغيرها من الكلمات التي استدل بها في كثير من الأحيان إما لإثبات فكرة أو لإنكارها ، أو لتدعيم رأي أو إبطاله في إشارة واضحة منه على أن كلام العرب يعتبر من أهم مصادر بناء القواعد أو إصدار الأحكام ، ولقد ركزنا في بحثنا هذا على مجموعة من المواضيع التي ارتكز فيها نقد ابن جني على كلام العرب نوردها كالتالي :

2-3-1- استئثار الياء لخفتها :

تميل العرب إلى التخفيف في النطق بالكلمات العربية كي يستروح متكلمها ولا يجد في ذلك مشقة أو جهدا ، فيطلبون لذلك أخف الحركات كالفتحة بدل الكسرة والكسرة بدل الضمة ، وأخف الحروف كالألف على الياء والياء على الواو ، ويقول في ذلك الإمام الشاطبي أبو شامة (ت 590 هـ) : " ...وبعضهم اختار تفضيل الألف على أختيها في المد ، وتفضيل الياء على الواو والله أعلم وأحكم " [21] .

لقد استشهد ابن جني ببيت شعري يوضح من خلاله هذه القضية فيقول:

ولقد رأيتُكَ بالقوادِمِ مرَّةً وعليَّ من سَدَفِ العشِيِّ رَيَاح[22]

الشاهد في هذا البيت كلمة (رَيَاح) التي قياسها رَوَاح ، لأنه فَعَّال من راح يروح ، لكنه لمَّا كثر قلب هذه الواو في تصريف هذه الكلمة ياء-نحو رِيح و رِياح ، و مُريح و مستريح- و كانت الياء أيضا عليهم أخفّ ، و إليهم أحبَّ ، تدَّرجوا من ذلك إلى أن قلبوها في رَيَاح ، و إن زالت الكسرة التي قَلَبتها في تلك الأماكن[23].

وبذلك يكون ابن جني قد استدل بكلام العرب في استئثارهم الياء على الواو كأساس من أسس بناء القواعد اللغوية عنده ، حيث يبين ذلك في موضع آخر في (باب في تدريج اللغة) :" و جماع هذا الباب غلبة الياء على الواو و لخفَّتها ، فهم لا ي زالون تسيُّبا إليها ، و نَجْشا عنها ، و استشارة لها ، و تقرُّبا ما استطاعوا منها "[24].

2-3-2- تأليف الكلمة من الحروف المتقاربة :

لقد ذكر أبو الفتح في كتابه في فصل سماه : باب في تدافع الظام ، قضية التنافر والتقارب الصوتي داخل الكلمة ، وميل العرب لما تباعدت حروفه مخرجا ونفورهم مما تقاربت حروفه طلبا للتخفيف على اللسان وعدم تكلف النفس المشقة في النطق بأصوات العربية[25] فيقول في شأن ذلك :

"هذا نحو في اللّغة له انقسام ، فمن ذلك استحسانهم لتركيب ما تباعدتْ مخارجه من الحروف ، نحو الهمزة مع النون ، و الحاء مع الباء ، نحو آن و نأى و حبّ و بحّ ، و استقباحهم لتركيب ما تقارب من الحروف ، و ذلك نحو صس سص ، و طث و ثط "[26].

ثم نجده يتحدث عن إيثار العرب تقريب الحروف المتباعدة من بعضها البعض حيث يقول : "ثم إنا من بعدُ نراهم يؤثرون في الحرفين المتباعدين أن يقرّبوا أحدهما من صاحبه ويُدنوه إليه ، و ذلك نحو لهم في سَوِيق ، صَوِيق ، و في مساليخ: مصاليخ..... و كذلك سائر الألوان.

وقد عبر عنه ابن السراج بقوله : " إعلم أنه إذا تباعد مخرج الحروف حسن التأليف ...فأما ما يأتلف من حروف الحلق ، وهي الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين "[27].

خاتمة :

يهدف النقد اللغوي إلى إيجاد الأساليب التي يمكن من خلالها وضع ما هو صحيح وردِّ ما هو قبيح ، وذلك من خلال توجيهات النحاة للمسائل النحوية بالحسن والجودة أو القبح والرداءة ، وصولا إلى الصواب بالاستناد على أدلة وحجج مختلفة .إن المتأمل في كتاب الخصائص لابن جني يجد أنه اعتمد على أسلوب الاستحسان والقبول الصوتي عند إصداره لأحكامه النقدية الصوتية ، ولقد استنتجنا من خلال دراستنا لهذا الأسلوب بأنه قد جاء على ثلاثة أوجه نستخلص منها ما يلي:

- الاستحسان والقبول الصوتي عند ابن جني ، والذي بين من خلاله آراءه النقدية الخاصة به والتي تظهر من خلال استعماله لعبارات عديدة منها : أنا أرى ، وحسن ذلك ويجب عندي ، وساغ ذلك ، وعندي أقيس....وغيرها

- الاستحسان والقبول الصوتي عند العلماء المؤسسين ، حيث نجد أن ابن جني قد استدل بما جاء عن غيره من علماء عصره أو ممن جاء قبله من آراء معبرا عن ذلك باستعمال عبارات مثل : مذهب متقبل ، واستهواه ، والقبول له ، والاعتراف بصحته ، ويشهد لسيبويه...وغيرها .

- الاستحسان الصوتي في كلام العرب والذي عبر عنه ابن جني باستعمال تعابير منها : استجازوا ، واستحسانا ، ولميلهم ، واستئارة لها ...وغيرها مما جمع من أشعار العرب وخطبهم ، أو مما جمع من البوادي الفصيحة .

هذا وإننا من خلال هذا البحث وجدنا أن ابن جني يتصف بصفات الناقد الفطن والحذق رغم أنّ الممارسة النقدية عنده لم تكن واضحة المعالم بل نجدها عبارة عن آراء متفرقة في ثنايا الكتاب ، وربما لو صنفت تصنيفا جيدا ، وحللت تحليلا عميقا ، وقورنت بآراء غيره من علماء اللغة والنحو لكانت بداية لتأسيس نظرية هي : النقد الصوتي عند العرب .

مصادر البحث ومراجعه :

1. القرآن الكريم ، رواية حفص عن عاصم ، البقرة : 55 ، طه 133.

2.أبو البركات بن الأنباري ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، دار الفكر ، دط ،دت.

3.ابن الجزري (ت 833) ، غاية النهاية في طبقات القراء تح:ج . برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2006 م .

4. جلال الدين السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تح: محمد أحمد جاد المولى وآخرون ، دار الجيل ، بيروت-لبنان ، دط ، دت .
5. ابن جني ، الخصائص ، تح : محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، دط ،1376هـ/ 1957 م ، ج1 .
6.أبو الفتح عثمان بن جني ، سر صناعة الإعراب ، تح: حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، ط2 ، 1413 هـ - 1993 م ، ج1 .
7.أبو الفتح عثمان بن جني ، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، تح: علي النجدي ناصف وعبد الفتاح اسماعيل شلبي ، دار سركين ، ط2 ، 1430 هـ - 2009 م ، ج1 .
8.أبو حيان الأندلسي (ت 754 هـ) ، البحر المحيط في التفسير ، تح: صدقي محمد جميل ، دار الفكر ، دط ، دت ،ج1 .
9.الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تح : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، دط ، دت .
10.أبو القاسم الزمخشري ، أساس البلاغة ، تح : محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت — لبنان ، ط1 ، 1419 هـ - 1998 م ، ج1 ، (روح) .
11. سنية احمد محمد ، النقد عند اللغويين في القرن الثاني ، ، دار الرسالة ، بغداد ، دط ، 1977 م .
12. الشاطبي أبو شامة ، إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع ، تح: إبراهيم عطوه عوض ، دار الكتب العلمية ، دط ، دت .
13. الإمام بن القيم ، التفسير القيم ، تح: محمد خامد الفقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت — لبنان ، دط ، دت .
14. أبو بكر محمد بن السراج ، رسالة الاشتقاق ، تح: محمد علي الدرويش ومصطفى الحدري ، دط ، دت .
15. عمر محمد عوني ، الذوق اللغوي وأثره في اللغة ، ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، مج 7 ، ع 4 ، 2008
16. أبو منصور الثعالبي ، فقه اللغة وأسرار العربية ،تح:ياسين الأيوبي ، المكتبة العصرية ،صيدا — بيروت ، ط2 ، 1420 هـ — 2000 م .

الهوامش :

[1] ينظر : سنية احمد محمد ، النقد عند اللغويين في القرن الثاني ، ، دار الرسالة ، بغداد ، دط ، 1977 م ، ص193.

2 ابن منظور ، لسان العرب ، تح : خالد رشيد القاضي ، دار الأبحاث للنشر ، الجزائر ، ط1 ، 2008 ، مج/16 ، ص269.

[3] ابن جني ، الخصائص ، تح : محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ، دط ،1376هـ/ 1957 م ، ج1/ص365 ـ 366.

[4] المرجع نفسه ، ج2 ،ص325.

[5] ينظر: أبو البركات بن الأنباري ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، دار الفكر ، دط ،دت ، ص783 .

[6] ينظر : أبو الفتح عثمان ابن جني ، سر صناعة الإعراب ، تح: حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، ط2 ، 1413 هـ - 1993 م ، ج1 ، ص 12 .

[7] أبو منصور الثعالبي ، فقه اللغة وأسرار العربية ،تح:ياسين الأيوبي ، المكتبة العصرية ،صيدا – بيروت ، ط2 ، 1420 هـ – 2000 م ، ص:247 .

[8] الخليل بن أحمد الفراهيدي ، كتاب العين ، تح : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، دط ، دت ، ص: 56 .

[9] ابن جني ، الخصائص ، ج1 ، ص: 46-47 .

[10] ينظر : المرجع نفسه ، ج1 ، ص24 .

[11] المرجع نفسه ، ج 2 ، ص : 09 .

[12] ينظر ، أبو الفتح عثمان بن جني ، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها ، تح: علي النجدي ناصف وعبد الفتاح اسماعيل شلبي ، دار سركين ، ط 2 ، 1430 هـ - 2009 م ، ج1 ، ص84 .

[13] سهل بن شعيب : كوفي عرض على عاصم بن أبي النجود ،وعلى أبي بكر بن عياش ، روى القراءة عنه عبد الله بن حرملة بن عمرو (ابن الجزري (ت 833) ، غاية النهاية في طبقات القراء تح:ج . برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2006 م ،ص289 .

[14] سورة البقرة : 55 .

[15] سورة طه : 131 .

[16] ينظر : أبو حيان الأندلسي (ت 754 هـ) ، البحر المحيط في التفسير ، تح: صدقي محمد جميل ، دار الفكر ، دط ، دت ،ج1 ، ص:341 ، وأبو القاسم الزمخشري (ت 538 هـ) تح:خليل مأمون ، دار المعرفة ، بيروت-لبنان ط3 ، (1430 هـ - 2009 م) ، ص77 .

[17] ابن جني ، المحتسب ، ج1 ، ص84 .

[18] ابن جني ، الخصائص ، ج2 ، ص 152 .

[19] جلال الدين السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تح: محمد أحمد جاد المولى وآخرون ، دار الجيل ، بيروت-لبنان ، دط ، دت ، ص 16 .

[20] الإمام بن القيم ، التفسير القيم ، تح: محمد خامد الفقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، دط ، دت ، ص205 .

[21] الشاطبي أبو شامة ، إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع ، تح: إبراهيم عطوه عوض ، دار الكتب العلمية ، دط ، دت ، ص 114 .

[22] أبو القاسم الزمخشري ، أساس البلاغة ، تح: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ، 1419 هـ - 1998 م ، ج1 ، (روح) ، ص 393 .

[23] ابن جني ، الخصائص ، ج1 ، ص: 351 .

[24] المرجع نفسه ، ج1 ، ص 356 .

[25] ينظر: عمر محمد عوني ، الذوق اللغوي وأثره في اللغة ، ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، مج 7 ، ع 4 ، 2008 ، ص: 164 .

[26] ابن جني ، الخصائص ، ج2 ، ص227 .

[27] أبو بكر محمد بن السراج ، رسالة الاشتقاق ، تح: محمد علي الدرويش ومصطفى الحدري ، دط ، دت ، ص 34 .